بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية الآداب / قسم اللغة العربية

التشكيل التكراري في السور المدنية
ظاهرة أسلوبية

اشراف الدكتور

زياد الزعبي

اعداد

خولة محمود رفيفاه الأسعد

١٩٩٩م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جامعة اليرموك

كلية الآداب / قسم اللغة العربية وآدابها

التشكيل التكراري في السور المدنية
ظاهرة أسلوبية

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة اليرموك/ قسم اللغة العربية، تخصص أدب ونقد

اشراف الدكتور

زياد الزعبي

اعداد

خولة محمود رفيفان الأسعد

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور زياد الزعبي ..... مشرفاً ورئيساً

الأستاذ الدكتور بسام قطوس ..... عضواً

الدكتور محمود درابسة ..... عضواً

١٩٩٩م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى السر الأزلي، للعطاء، والحب والدفء والحنان، إلى الأغلى والأعز، إلى من انتظرتني لأكون

.... إليك أمي

وإلى من علمني الحياة، وسار بي مسالكها، وزرع فيّ حب العلم والبحث، إلى معلمي الأول، رمز

افتخار أتعلق به طوال حياتي ... أبي

وإلى ذكرى روح جدي الطاهرة : أمل غرسه.

وإلى إطار السحر والأمان، إلى دفء المكان، إلى الظل الذي أسرني ولازلت أشعر بفيئه،

أسرتي إلى أخواتي : انتصار وميسر وجميلة

وإخواني : وجيه ومحمد وعبدالله ومصطفى وأنس ومالك

وإلى صحبة طالت، وتشاطرت معها السهر، إلى رفيقة جدّي وجهدي : انتصار

وإلى عصافير سمائي الحنونة : محمود ومحمد وأسيد ومؤمن ويمان

وإلى زمن ممتد، ومستقبل متألق الفضاء، إلى من دعاني لكونه، وأراد لي الكون فكنت : إلى

زوجي الغالي وأسرتي المنتظرة

وإلى كل من علمني حرفاً من العطاء، فازددت شموخاً وارتقيت حريةً:

إلى أساتذتي الأجلاء أينما كانوا ... خولة الأسعر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	هـ
المدخل: أولاً: مفهوم التكرار	١-٧١
أ- المعنى اللغوي	٢
ب- المعنى الاصطلاحي	٧
ثانياً: وظيفة التكرار بين البلاغيين والمفسرين	٣٩
أ- دور البلاغيين والمفسرين في ظاهرة التكرار	٣٩
ب- الدور الوظيفي للتكرار عند البلاغيين	٤٨
الفصل الأول: أبنية التكرار في السور المدنية	٧٢-١٥٦
الفصل الثاني: موضوعات السور المدنيّة خلال أبنية التشكيل التكراري	١٥٧-٢٢٧
الفصل الثالث: دور التكرار الوظيفي وانتاج الدلالة	٢٢٨-٢٦٢
انتاج الدلالة	٢٢٩
أ- الدلالة المعجمية	٢٣٣
ب- الدلالة السياقية	٢٤٤
ج- الدلالة الإيقاعية	٢٥٧
الخاتمة	٢٦٣
المصادر والمراجع	٢٦٤
الملخص بالعربية	٢٧٧
الملخص بالإنجليزية	٢٧٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تعدّ الدراسات الأسلوبية للنص القرآني، من عناصر البحث الجديد، حيث أن فكرة الدراسات الأسلوبية فكرة مميزة وتوظيفها في منهج جديد يقوم على محاولة الكشف عن توظيف المباحث البلاغية في إنتاج الدلالات وتوليد المعاني من خلال السياق، ويستقي هذا المنهج رؤية جديدة من الأسلوبية والبلاغة الحديثة ؛ للكشف عن أساليب القرآن إلكريم والدور الوظيفي للأشكال البلاغية فيها.

وتختص هذه الدراسة بالسور المدنيّة، حيث تهدف إلى محاولة الربط بين الشكل البلاغي باعتباره الآلية التي ينفذ بها الشكل البلاغي ومادته اللغوية من أجل الخروج بتصوّر متكامل عن الوظيفة الدلالية للتشكيلات التكرارية وأنماطها في السياق القرآني الخاص بالسور المدنيّة وذلك بعد رصدها، ومن ثمّ الخروج بمعايير أو أطر تربط الأبنية والأنماط التكرارية بموضوعات هذه السور.

وتبرز أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب منها : اقتناعي بأن النص القرآني هو الحقل المناسب لدراسة البلاغة، وإصراري على المنهج الذي يدرس البلاغة بوصفها آلية بنائية على المستوى الشكلي لبنية الشكل البلاغي، وعلى المستوى التوليدي للمعنى في السياق القرآني. ووقوع هذه الدراسة ضمن الدراسات القرآنية التي اتسعت دائرتها قديماً وحديثاً، وتعددت مساراتها. فكان للبلاغة مسارها الواضح فيها. إلاّ أن بعض الدراسات البلاغية السابقة تقوم على مناهج تكاد تكون متقاربة، فقد تراوحت بين حصر الأشكال البلاغية المدروسة في القرآن الكريم أو رصدها أو تصنيفها. وقد ظهر ذلك كما في : «تلخيص البيان في مجازات القرآن : للشريف الرضي» و «تشبيهات القرآن : لابن ناقيا البغدادي». و «بديع القرآن : لابن أبي الإصبع المصري». و «الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للعلوي»، وغيرها.

وكان إلى جانب ذلك محاولة لاستنتاجات بعض الوظائف العامة للمبحث البلاغي المدروس، كما في دراسات الجرجاني والزمخشري والفخر الرازي والقرطبي، وغيرهم.

ثم تتابعت الدراسات القرآنية وحاولت الربط بين جهود المفسرين والبلاغيين، كما ظهرت في بعض الدراسات، مثل : «التصوير الفني في القرآن : لسيد قطب».

ثم ظهرت دراسات حديثة وتباينت بين محاولات التجديد أو الاتباعية، كما في دراسة : «من بلاغة القرآن : أحمد أحمد بدوي»، و «البديع في ضوء أساليب القرآن : عبدالفتاح لاشين» وغيرها.

وتشكّل هذه الدراسة -إن شاء الله- جانباً بلاغياً يخدم المكتبة القرآنية، يقوم على الرؤية الجديدة التي تربط أساليب القرآن الكريم بالبلاغة الحديثة والأسلوبيات، كما في دراسة «التقابل والتماثل في القرآن الكريم : فايز القرعان» وغيرها من دراساته القرآنية الأخرى.

ذلك أن مثل هذه الدراسات تقوم على الرصد البنائي للمادة اللغوية من أجل الربط بين النتائج والظواهر للخروج بملمح أسلوبي له استمراريته التأثيرية الوظيفية والإبداعية ضمن الخطاب داخل السياق.

وتشكّلت هذه الدراسة من : مقدمة ومدخل وثلاثة فصول وخاتمة.

تناولت في **المدخل** : مفهوم التكرار من خلال تحديد المعنى اللغوي ومدلولاته، ثم تناولت المفهوم الاصطلاحي عند البلاغيين الذي يشتمل - كما حددته بالتكرار اللفظي - على المصطلحات الآتية : التكرار الخالص، والمجاورة، وتشابه الأطراف، ورد العجز على الصدر (التصدير)، والترديد، والتعطف، والعكس والتبديل، والتطريز.

وحاولت دراسة كل مفهوم اصطلاحياً وعلاقته بالأشكال الأخرى، تحت الإطار العام لبنية التكرار ؛ ليكون هذا المدخل مهاداً للفصول اللاحقة له.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما **الفصل الأول** : «أبنية التكرار في السور»، فقد قمت برصد الشواهد القرآنية المتضمنة للأشكال التكرارية، ثم عرضت للأنماط البنائية للتكرار الواردة في هذه الآيات القرآنية المعنية بالدراسة، بحيث يشكّل كل نمط ظاهرة تركيبية عامة، يجتمع خلالها كثير من الشواهد القرآنية.

ثم حاولت أن أكشف عن طبيعة الأبنية التركيبية للأشكال التكرارية في السياق القرآني تحت كل بنية من المفردات المعنية بالدراسة.

أما **الفصل الثاني** «أبنية التكرار في الموضوعات المدنية»، فقد قمت في هذا الفصل بمحاولة الكشف عن الموضوعات العامة التي تشكّلت فيها الأبنية التكرارية، وربطت بين تلك الأبنية والموضوعات القرآنية.

وحاولت الكشف عن أداء التشكيل التكراري في توضيح الأحكام العملية في العبادات والمعاملات والعلاقات الاجتماعية والعقوبات، وكيفية معالجة موقف المنافقين وحال الكافرين، وأهم الأخلاق الحميدة التي رغّب فيها القرآن الكريم، وأهم الأخلاق الذميمة التي نهى عنها.

أما **الفصل الثالث** «دور التكرار الوظيفي في إنتاج الدلالة» : قمت بعرض لأهم آراء البلاغيين والمفسرين في ظاهرة التكرار، ثم رأيهم في الدور الوظيفي للتكرار في القرآن الكريم، من خلال مؤلفاتهم للوصول إلى أهم ما خلصوا إليه، ومناقشتهم سلباً وإيجاباً.

وتمت دراسة آلية انتاج الدلالة من خلال المستويات التالية :

أ- الدلالية المعجمية :

حيث قمت برصد للمادة اللغوية المستخدمة في التشكيل التكراري للخروج بتصور متكامل عن الدلالة المعجمية في استخدامات السياق القرآني، وكانت : دلالة التأكيد، ودلالة التخصيص، ودلالة التمييز والتقسيم ودلالة التنبيه والتشديد ودلالة التوضيح والشمول.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- الدلالة السياقية :

التي تعتمد على التشكيل التكراري والسياق الذي ورد فيه، وذلك للوصول إلى الآلية الوظيفية لإنتاج الدلالة ضمن هذا التشكيل التكراري الذي يشكّل ظاهرة أسلوبية تتكوّن ضمنها الدلالات السياقية وقد كانت : دلالة النفي ودلالة الإبدالية ودلالة التوازي ودلالة المخالفة ودلالة المماثلة.

جـ- الدلالة الإيقاعية :

والتي تشكّل النغم الموسيقي، والنظم الإيقاعي المتوازن، بحيث تشكّل الفاصلة القرآنية في كثير من الآيات داخل سور القرآن الكريم، ايقاعاً متوازناً ونغماً يتواصل القاريء والسامع مع الآيات، بل ينفذ من خلاله إلى الصورة البلاغية والفكرة الهادفة.

ثم خلصت الدراسة في محاولة لرصد النتائج العامة للدراسة والتي تشكّل من خلالها رؤية للأسلوب التكراري ضمن تشكيلاته في السور المدنيّة، حيث تشكّل ظاهرة التكرار في السور المدنية، عمقاً دلالياً، لايترك السياق على سطحيته الإيقاعية فحسب، بل ينفذ إلى الإيقاع الداخلي العميق في الصياغة القرآنية، لتترك الأثر العميق في نفوس المتلقين : تأكيداً أو وعداً أو تهديداً، أو تنبيهاً أو غير ذلك.

فالتعبير البلاغي القرآني وثيق الصلة بين الأسلوب، والهدف أو الغرض الديني الذي استخدم لأجله.

وبناءً على تعدد موضوعات القرآن والمعاني تتلون أساليبه وأدواته الفنية، وهذا التلون يعني أن لكل موضوع أسلوباً معيناً، فلاءم أسلوب التكرار الموضوعات التي عولجت من خلاله، وأنتجت دلالاته الوظيفية الإعجازية المعبرة.

وبعد : فإنني أعترف بأن لكل مجتهد نصيباً، فإن أحسنت فالفضل لمن يدعمني دائماً، وإلاّ فإن الفضل لمن يصوبني ويأخذ بيدي إلى الحق والصواب.

وبعد ...

فإنني أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي المشرف الدكتور **زياد الزعبي**،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لتفضله بقبول الإشراف والمتابعة لهذه الدراسة، وأشكرجهده وتوجيهاته وحرصه الشديد على أن يكون هذا العمل متقناً كما عهده الجميع.

كما أتقدم بالشكرالجزيل لأستاذي الدكتور فايز القرعان في رعايته لهذه الدراسة فترة من الزمن.

واعترف بالفضل والشكر العميقين لأستاذيّ الكريمين : الأستاذ الدكتور محمود درابسة، وأستاذي الدكتور بسام قطوس ؛ لتفضلهما بقبول مناقشة الدراسة، وتقديمهما للتوجيهات والآراء القيّمة التي ستفيد الدراسة منها.

إن شاء الله تعالى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المدخل

مفهوم التكرار

أ- المعنى اللغوي

ب- المعنى الاصطلاحي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولاً: المدخل

التكرار: المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي

تؤدي بعض الأنماط اللغوية إلى النتائج نفسها ايحائياً ووظيفياً، على الرغم من تغيّر الملمح البنائي لها، فالتشكيل التكراري قد نلاحظه في مجموعة من الأنماط البلاغية التي تلتقي في النتيجة المؤدية لذلك التشكيل العام.

فالتكرار الخالص، وما يرتبط به من وظائف يلتقي تشكيلياً أنماطاً بلاغية أخرى وهي: المجاورة والترديد ورد العجز على الصدر (التصدير) وتشابه الأطراف والعكس والتبديل والتعطف والتطريز.

فهذه ثمانية أشكال بديعية، يتشكل ملمحها البنائي، أثناء تأديتها وظيفتها البلاغية ضمن إطار التكرار، ونجد بعد الدرس والتحليل أنها تتقارب في النتيجة الوظيفية فتسمح بوضعها ضمن مجموعة واحدة للدرس، وضمن إطار متسع لتشكيل الملمح التكراري خلالها.

أ: المعنى اللغوي

تجمع المعاجم اللغوية على أن «رجع» هو المعنى الأشهر للأصل الثلاثي (كرر)، فالخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) يقول: «الكرُّ: الرجوع عليه ومنه التكرار»[١] ومن هذا المنطلق اكتسب الأصل (كرّ) معنى آخر بإضافته أو تعديته بـ (على وعن)، فـ (كرّ عليه) تختلف عن (كرّ عنه): فابن سيده (ت ٤٠٨هـ) يقول: «كرّ عليه، يكرّ كرّاً وكروراً وتكراراً: عطف»[٢]، ويتوسع ابن منظور (ت ٧١١هـ) في تبيينه. فيذكر: «الكرُّ: الرجوع، والكرُّ مصدر كرّ عليه، يَكُرُّ كَرّاً وكروراً وتكراراً: عطف، وكرّ عنه: رجع»[٣]

---

(١) كتاب العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال/ مصر، د. ط، د. ت، مادة (كرر)، ٢٧٧/٥.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم في اللغة: علي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق: مصطفى السقا وحسين نصار، مكتبة مصطفى البابي/ مصر، ط١، سنة ١٩٥٨، مادة (كرر): ٤٠٧/٦.

(٣) لسان العرب: ابن منظور، دار صادر/ بيروت، د. ط، د. ت، مادة (كرر): ١٣٥/٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولا يبتعد الفيروزأبادي (ت٨١٧هـ) عما سبق فيذكر «كرّ عليه كرّاً وكروراً وتكراراً: عطف، وعنه: رجع»[1].

ويتحدث الزبيدي (ت٧٦٧هـ) عن الأصل (كرر) ضمن مساحة واسعة «كرّ عليه: عطف، وكرّ عنه: رجع»[2]، ولعله الأسبق فيمن أشاروا إلى معنى التكرار: أنه ذكر الشيء مرة بعد أخرى، هو اصطلاح لا لغة، وضبط المصطلح عندما فرّق بين المصدر والاسم، فقال: «تِفْعَال اسم وتَفْعَال: بالفتح مصدر»[3].

ولخّص بعد حديث طويل - ما ذكر: الكرُّ: الرجوع على الشيء، ومنه: التكرار»[4].

ويذكر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) تحت مادة (كرر) كل ما سبق دون اختلاف[5].

إذن فالتكرار مصدر للفعل (كرّ)* الذي يفيد -كما سبق- ذكر الشيء مرة أخرى، أو إعادته أو الإتيان به مرة أخرى، وعلى هذا النسق البنائي يتشكل مفهوم التكرار ونستطيع أن نرصده ونميز بين الأبنية المتعددة أثناء الدراسة.

أما المجاورة، فيقول الخليل بن أحمد عنها: «الجوار مصدر من المجاورة. والجار: مجاورك في المسكن»[6]، وتشترك التعريفات مع إجماع المعاجم على القرب

---

(١) القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي، دار العلم للملايين/ مصر، د. ط، د. ت، مادة (كرر): ١٢٥/٢.

(٢) تاج العروس من جواهر القاموس: السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، دار الجليل/ بيروت، د. ط، د. ت، مادة (كرر): ٢٧/١٤.

(٣) المصدر السابق: ٢٧/١٤.

(٤) المصدر السابق: ٣٢/١٤.

(٥) أساس البلاغة: جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، مكتبة لبنان/ بيروت، ط١، سنة ١٩٩٦، مادة (كرر): ٣٨٦.

* نقتصر على استخدام مصطلح التكرار خلال الدراسة، دون التعرض لمن ذكر التكرير

(٦) العين: مادة (جور): ١٧٦/٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المادي ليتحقق الجوار[1]، يقول الزبيدي: «والجار المجاور: هو الذي يجاورك بيت بيت»[2]، وهذا الشرط الذي نلمحه من المعنى اللغوي، يحدد التشكيل البنائي لهذا الشكل البديعي، إذ إننا نحدد هذا النوع من خلال هذا القرب البنائي وشكل البنية داخل السياق.

وأما الترديد فهو: «من ردّد القول: كرّره»[3]، وذكر الفيروزأبادي أن «الارتداد: الرجوع، وراده الشيء، ردّه عليه»[4]، ويصرّف الجوهري الأصل الثلاثي (ردد) فيذكر: «ردّه ترديداً وترداداً فتردد، والارتداد الرجوع، وردّ إليه جواباً: أي رجع»[5]، وعلى هذا أجمعت المعاجم اللغوية الأخرى»[6].

ومن المعنى اللغوي نستطيع أن نلمس الإيحاء التكراري للتشكيل البنائي، فمعنى الترديد أننا نذكر كلمة ما، ثم نذكرها مرة أخرى بتعليق جديد، تماماً كما يحدث عندما نسأل سؤالاً لننتظر الرد، فمعنى التكرار متحقق من خلال المعنى اللغوي والإيحائي للكلمة ذاتها: الترديد.

التعطف: يرّدّ في المعاجم اللغوية إلى «عطف» الذي يجب أن يُعدّى بـ (على) ليكون ملائماً للمعنى الوظيفي الذي نبحث عنه، ويذكر ابن منظور أنه من «عطف

---

(١) انظر: القاموس المحيط: ٣٩٤/١ والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين/ بيروت، ط٢، سنة ١٩٧٩: ٦١٧/٢؛ ولسان العرب: ١٥٣/٤ وأساس البلاغة: ٦٦ ومختار الصحاح: الإمام محمد بن أبي بكر الرازي، ترتيب: محمود خاطر، دار الحديث/ القاهرة، د. ط، د. ت: ١١٦.

(٢) تاج العروس: ٤٧٨/١.

(٣) أساس البلاغة: ١٥٦.

(٤) القاموس المحيط: ٢٩٤/١.

(٥) الصحاح: ٤٧٣/٢.

(٦) انظر: تاج العروس: ٨٨/٨ ولسان العرب: ١٧٤/٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عليه يعطف عطفاً : رجع عليه بما يكرّه أوله بما يريد»[1] وهو ما ذكره الجوهري والزبيدي وابن سيده[2] ويقرر ذلك الفيروزأبادي فيذكر : «عطف يعطف عليه : حمل وكرّ».[3]

وتذكر المعاجم الاشتقاق نفسه بمعنى «تعطّف الوسادة : ثناها»[4] ونلاحظ البعد المكاني الذي نشعر باتساعه قليلاً عن المعنى الذي لمسناه في الترديد وفي المجاورة وبين التعطف. إذ إننا نشعر أن التعطف يحدث خلال التكرار، ويعكس ذلك البعد المعنى المادي من تعطّف الوسادة : أي جعل لها ثنية مكررة ومكاناً متسعاً بين الطرفين.

أما **ردّ العجز على الصدر**، أو ما يسمى **بالتصدير**، فإننا نعلم أنها مشتقة من الصدر : الذي هو «أعلى مقدم كل شيء، وصدر القناة أعلاها، وصدر الأمر أوله، والتصدير : حبل يَصدّر به البعير، إذا جرّ حمله إلى الخلف»[5]، «وصدّر كتابه تصديراً، جعل له صدراً»[6]، من خلال المعنى السابق نجد أن هناك كلمة في أول الجملة تمهد لورودها مرة أخرى في نهاية الجملة. لأن العجز هو : «مؤخر الشيء»[7]، دائماً، والصدر أوله.

---

(١) لسان العرب : ٢٤٩/٩.

(٢) انظر : الصحاح : ١٤٠٥/٤ وتاج العروس : ١٦٥/٢٤ والمحكم والمحيط : ٢٤٥/١.

(٣) القاموس المحيط : ١٧٦/٣.

(٤) انظر : القاموس المحيط : ١٧٦/٣ وأساس البلاغة : ٣٠٢.

(٥) العين : ٩٤/٧.

(٦) انظر : الصحاح : ٧٠٩/٢ والقاموس المحيط : ٦٨/٢ وتاج العروس : ٢٩٣/١٢ ولسان العرب : ٤٤٥/٤.

(٧) انظر : القاموس المحيط : ١٨٠/٢ والصحاح : ٨٨٢/٣ وتاج العروس : ١٩٩/١٥ والعين : ٢١٥/١ والمحكم والمحيط الأعظم : ١٧٩/١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وما يحدث في هذا النسق البنائي، أن ترد مفردة في الصدر وترد في العجز متكررة.

العكس : تلتقي المعاجم اللغوية على أن العكس هو : «ردّك آخر الشيء أوله»[1] وهذا التعريف ينبيء بحركة الكلمة في اتجاهين متعاكسين مما يحقق التشكيل البنائي لهذا الشكل، ويتحقق في هذه الحركة كذلك ما يسمى بالتبديل، وهي في اللغة : «بدّله منه أي اتخذه بدلاً»[2].

فالحركة المكانية التبديلية هذه تُحدث تشكيلاً تكرارياً، تأتي رتبته بعد ردّ العجز على الصدر.

ونصل إلى **تشابه الأطراف**، والذي نستطيع دون البحث عن المعنى، أن نلمس تحقيق البنائية التكرارية فيه، فالشبه بين أطراف الكلام المقصود، أي كأن بينهما مماثلة[3]، وهذه المماثلة يتحكم البعد المكاني، وحركة الدالات المكررة في تقسيماتها، والتي نتعرفها لاحقاً.

أما **التطريز** فهو شكل بديعي يعتمد تشكيلاً بنائياً معيناً، ويهتم بتنسيق محدد لمكان الدالات، وهو من «طرّز الشيء : علّمه»[4] والتشكيل التكراري يلحظ من خلال النسق البنائي الذي يشكّل «هيئة وطرزاً معيناً»[5]، ويتم اتباع هذا النسق بشكل متكرر.

---

(١) العين : ١٩١/١، وانظر : القاموس المحيط : ٣٢/٢ والصحاح : ٩٥١/٤ وتاج العروس : ٢٧٢/١٦ ولسان العرب : ١٤٤/٦والمحكم والمحيط الأعظم : ١٥٤/١ وأساس البلاغة : ٣٠٦.

(٢) تاج العروس : ٢٢٣/٧.

(٣) انظر : المحكم والمحيط الأعظم : ١٣٨/٤ والقاموس المحيط : ٢٨٦/٤ والصحاح : ٢٢٣٦/٦ وتاج العروس : ٣٩٣/٩ ولسان العرب : ٤٨/١١ وأساس البلاغة : ١٧.

(٤) أساس البلاغة : ٢٧٤.

(٥) انظر : العين : ٣٥٦/٧ والقاموس المحيط : ١٨٠/٢ والصحاح : ٨٨٣/٣ وتاج العروس : ١٩٥/١٥ ولسان العرب : ٣٦٨/٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص

التشكيل التكراري في السور المدنية
ظاهرة أسلوبية

اشراف

الدكتور زيـــــــاد الزعبـــــــي

اعداد الطالبة

خولـــــة محمـــــود رفيفـــــان الأسعـــــد

تهدف هذه الدراسة الكشف عن توظيف أسلوب التكرار من خلال المفردات البلاغية التي تتشكل ضمن الإطار العام لبنية التكرار، في السياق القرآني، وبالتخصيص السور المدنية منه.

فتمت مناقشة المفردات البلاغية : التكرار الخالص، والمجاورة، وتشابه الأطراف، ورد العجز على الصدر، والترديد، والتعطف والعكس والتبديل والتطريز، لغة واصطلاحاً من خلال **المدخل** الممهد للفصول اللاحقة.

وفي **الفصل الأول** تمّ عرض الأنماط البنائية للتكرار الواردة في الآيات المعنية بالدراسة، وذلك من خلال رصد الشواهد القرآنية المتضمنة للأشكال التكرارية، ثم الكشف عن طبيعة هذه الأبنية التركيبية للأشكال التكرارية في السياق القرآني.

وفي **الفصل الثاني** : كانت محاولة الكشف عن الموضوعات العامة التي تشكلت فيها الأبنية التكرارية والربط بين تلك الأبنية والموضوعات القرآنية الخاصة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالمرحلة المدنيّة من التشريع الإسلامي.

وفي **الفصل الثالث** : تمّ عرض ومناقشة آراء البلاغيين والمفسرين والنقاد وموقفهم من ظاهرة التكرار، وبحثهم في دواعيه ومسوّغاته، والوصول إلى دور التكرار الوظيفي في إنتاج الدلالة من خلال رصد الآلية الوظيفية لإنتاج الدلالة من خلال مناقشة الدلالة المعجمية للمادة اللغوية المستخدمة في السياق القرآني، ثم الدلالة السياقية التي تعتمد على الشكل التكراري والسياق الذي ورد فيه، ثم الدلالة الإيقاعية التي تضفي على السياق التناغم والتأثير والإعجاز.

والخروج بأهم الفروق بين استخدام النص القرآني لأسلوب التكرار في القرآن المكي والقرآن المدني، وأهمية ورود الظاهرة في القرآن الكريم وقصصه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

THE REPETITION FORMATION IN AL SWAR AL MADINIA "STYLISTIC PHENOMENON"

By: Khawla Mahmoud Rafifan Al Asa'd

Supervised by: Dr. Ziad Al Zoubi

The study aimed to reveal the employment of the repetition techniques, through rhetorical terms that have been formed within the general framework of repetition structure, in the Quranic context, particularly the Madini chapters (Sura) of the Holy Quran. However, the rhetorical terms: pure repetition, propinquity, similarity of the ends, ascribing the second hemistich to the first one, repetition, inclination, inversion and alternation, have been lingually and terminologically discussed, through a prelude introducing for the consecutive chapters.

The first chapter demonstrated the constructional patterns of repetition mentioned in the verses related to the study, by monitoring Quranic evidences, which embody repetition forms. Then revealing the nature of their constructional compositions in the Quranic context.

The second chapter is an attempt to reveal general terms in which the repetition structures were formed and the connection between these structures and the Quranic themes, related to the Madini stage of Islamic legislation.

The third chapter discussed the opinions of rhetorics, interpreters and critics, and their attitude towards repetition, and discussed their researches related to its need and justification. Then attaining the stage of functional repetition, in producing the indication, by examining the functional mechanism and the lexicon indication of the linguistic material, employed in the Quranic context, then the contextual indication that depends upon the repetition form, and on the context in which it is

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit